مجلة دراسات معاصرة؛ دورية دولية نصف سنوية محكّمة تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر

معجم اللغة التاريخي وأهميته في الواقع الحضاري

إعداد الباحثة فاطنة نهاري
كلية الآداب واللغات والفنون قسم اللغة العربية وآدابها
جامعة سيدي بلعباس –الجزائر–
إشراف أ . د .قادة عقاق

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الاهتمام معجم اللغة التاريخي، الذي يتتبع مراحل تطور اللفظة واستعمالاتها. فاللغة العربية من أغنى اللغات في العالم من حيث كثرة مفرداتها،كما تتسم باتساع الفترة الزمنية لحياتها، وشساعة المساحة التي شغلتها،وتعدد ثقافات الشعوب التي استخدمتها،كما زاد الانفجار المعرفي في كل المجالات من تضخيم ألفاظ الحضارة.

وقد اكتُشفت آثار ونقوش عليها كتابات عربية ضاربة في القدم،من شأنها أن تكون ذات فائدة كبيرة أثناء التّأريخ لبعض العلماء، وهنا يبرز دور علماء الآثار والمخطوطات وعلماء التاريخ، في المساهمة في بناء معجم اللغة التاريخي، فلا يكفي أن تتحد المجامع اللغوية العربية فحسب،بل ينبغي أن تتدخل الهيئات الرسمية في الدول العربية لتمويل هذا المشروع،وتقديم المساعدات المادية التي يحتاجها القائمون عليه.

الكلمات المفتاحية:

المعجم– التاريخ– الألفاظ– مراحل.

Summary:

This study aims to pay attention to the Historical linguistic dictionary dictionary that retraces the evolution of the Arabic term during diachronic periods. The Arabic language is the richest language in the world in terms of a large number of vocabulary, characterized by a large period of time for its life, and the immensity of the occupied regions, and the multiplicity of peoples used by cultures, Explosion of knowledge increased in all areas to amplify the words of civilization. Monuments and strike inscriptions were discovered in the foot and by the writings of Arab strike in the foot, would be of great use during the history of some scientists, here it highlights the role of monuments and scholars manuscripts And scholars of history to contribute to the construction of the historical lexicon, it is not enough to gather only Arabic language academies but it should interfere with official bodies in Arab countries to finance this project, and provide material assistance Necessary by the responsible.

Keywords :
Dictionary-history-terms-periods.

1 تقديم

العربية تراث ثمين انتقل من السلف إلى الخلف ، لذلك فالمحاولات مستمرة لإغناء اللغة العربية وإقدارها على استيعاب العلوم والثقافات والحضارات الحديثة. ولا يعوز في اللغة في الوقت الحاضر إلا أن تخصّص ألفاظا من مفرداتها حتي تكفي مستلزمات العصر. ولن يرهق هذا كثيرا للدلالة على مستحدثات العلوم والفنون، لأن في المجمعات العربية مئات الآلاف من الكلمات المهجورة و المستعملة، مما يصلح أن يوضع لهذه المستحدثات.

لإنجاز المعجم اللغة التاريخي الأثر الإيجابي في فهم التراث العربي وتقويمه وتوظيفه، وفي محاولات تجديد معرفتنا العلمية العربية المعاصرة.

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع هو معرفة المعجم التاريخي للغة، وقد وسم هذا البحث بـ"معجم اللغة التاريخي وأهميته في الواقع الحضاري "فهل لنا من تراثنا معجم لغوي تاريخي؟ وهل اللغة العربية في حاجة إلى مثل هذا المعجم؟

هذا الموضوع شيق ويفتح الأبواب على الآفاق، إلا أن قلة المصادر كانت حاجزا يعيق التوسع والاستفاضة.

1. لمحة عن المعجم التاريخي للغة:

أصبحت صناعة المعجم بأي لغة كانت صناعة ثقيلة المعايير العلمية، وتأتي صناعة المعجم التاريخي للغة في مقدمتها، لأنها تتطلب تتبع مسار تطور استخدامات الألفاظ، والوقوف على دلالاتها التي تتغير من زمن إلى آخر، خصوصا في العقدين الماضيين الذين زادت فيهما وتيرة المتغيرات في جميع المجالات، لدرجة أن ألفاظا كثيرة في اللغة العربية، وبصورة خاصة في مجال الاصطلاحات العلمية و الألفاظ الدينية قد عرفت تحولا عميقا في المعنى والدلالة، بحيث انقلب بعضها من النقيض إلى النقيض. إذا كانت في الأصل شريفة المعنى، أصبحت مثار الشبهة لأسباب كثيرة، ليس هناك مجال لذكرها، وإن كانت لا تغيب عن ذهن القارئ والمستمع[1].

ومضى على الدعوة إلى إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية عشرات السنين، ولميكتب له الإنجاز رغم المحاولات التي لا تكاد تقوم حتي تكبو أو تخبو، أو تنقصها الوسائل فلا تربو،ظلت اللغة العربية للأسف الشديد حتى اليوم دون معجم لألفاظها يرصد نشأتها وتطورها واستعمالاتها و امتداداتها، مع أنها اللغة العربية التي عمّرت أكثر ممّا عمّر نوح عليه السلام، وانتشرت في أصقاع الأرض انتشار الإسلام، وكان لغياب هذا المعجم التاريخي الأثر السلبي العميق، في فهم التراث العربي و تقويمه وتوظيفه، ومحاولات تجديد معرفتنا العلمية العربية المعاصرة[2].

لا نجد في اللغة العربية معجما تاريخيا سواء أكان معجما عاما، أو معجما تأثيليا اشتقاقيا . وكل ما نجده مجرد محاولة قام بها المستشرق الألماني "فيشر" الذي كان حجة في اللغات الشرقية من عربية وعبرية وسريانية وحبشية وفارسية وغيرها . ولكن المحاولة لم تتم لقيام الحرب العالمية الثانية ،وتبددت جذاذات المعجم بين مصر وألمانيا. وقد تبعتها محاولة أخرى بالاتفاق بين جامعتيي كمبردج والكويت، ولكن حال تمويل المشروع دون البدء فيه بعد التخطيط له ، وتقدير تكلفته المبدئية[3].

ونستطيع أن نقول أنّ أفضل معجم يمثل المعجم التاريخي في اللغة الإنجليزية هو معجم أكسفورد للغة الانجليزية الذي تبنّته الجمعية الفيلولوجية البريطانية واستغرق إنجازه أكثر من نصف القرن، كما وجدت معاجم تاريخية في لغات أخرى كالهولندية والدنماركية والسويدية والألمانية وغيرها[4].

2. تعريفه:

يقول الدكتور محمد علي عبد الكريم الرديني: "والمعجم الكامل هوالذي يضم كل كلمة في اللغة العربية، مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها، وشواهد تبين مواضيع استعمالها"[5].

المعجم التاريخي في نظر عز الدين البوشيخي هو"المعجم الذي يرصد تطوّر الألفاظ اللغوية في علاقاتها ببعضها البعض صرفيا ودلاليا فيكون المعجم التاريخي للغة بهذا التحديد هو المعجم الذي يتضمن (ذاكرة) كل لفظ من ألفاظ اللغة العربية، وتسجل حسب المتاح من المعلومات، تاريخ ظهوره بدلالته الأولى، وتاريخ تحولاته الدلالية والصرفية ومكان ظهوره، ومستعمليه في تطوراته إن أمكن مع توثيق تلك الذاكرة بالنصوص التي تشهد على صحة المعلومات الواردة فيها"[6].

أما الشاهد البوشيخي فيعرّفه بأنّه المعجم الذي يؤرّخ لحياة الألفاظ التي يتضمنها منذ ولادتها حتى آخر استعمال لها أو موتها،متتبعا التطور الذي طرأ عليها ولا سيما الدلالي (اتساعا، وضيقا، واستقرارا، واضطرابا)، والاستعمالي (كثرة) وقلة، ومكانا، وزمانا، وميدانا[7].

أما علي القاسمي فبين الفرق بين المعجم العام والمعجم التاريخي للغة بقوله: "فالمعجم العام أو العادي هو كتاب يحتوي على كلمات منتقاة من اللغة، تُرتّب عادة ترتيبا هجائيا،مع معلومات دلالية ونحوية عنها، أما المعجم التاريخي فيزيد على ذلك بأن يؤرخ لظهور كل كلمة في اللغة،ويتتبع ما طرأ على دلالتها من تطور وعلى تلفظها من تغير..."[8].

فالفرق كبير بين معجم لغوي تقرأ فيه المادة اللغوية، ومعجم تقرأ فيه تاريخ هذه المادة من حيث أصلها وتطورها وصلتها باللغات الأخرى[9]، ويبدو التداخل بين المعجمين على مستوى المنهج، وعلى مستوى البنية الفنية في آن واحد، مما يتطلب أن يتكامل العمل في المعجمين على النحو الذي يتحقق معه الانسجام والتناسق[10].

فالمعجم التاريخي للغة يؤرخ للّفظ نشأة وتطورا ومآلا في كنف اللغة أو في علاقاتها رأسيا وأفقيا باللغات الأخرى من خلال سجل موثوق، أي مكتوب،وقابل للتّجديد في الزمان[11]. وبذلك يعدّ مظهرا للتفوق الحضاري والإبداع الفكري والرقي اللغوي.

ويوجد نوعان من المعاجم بالنظر إلى الفترة الزمنية التي يشملها المعجم، (المعاجم التزامنية) أو(المعاجم لفترات) التي تصف الرصيد اللغوي للغة ما في وقت معين . والمعاجم التاريخية أو التتابعية التي تصف تغيرات هذا الرصيد اللغوي، ويمكن أن نلمح في المعجم التاريخي بدوره نوعان هما[12]:

المعجم اللغة التاريخي العام الذي يُعنى بتطور الكلمة على مرّ العصور سواء في جانب لفظها، أو معناها أو طريقة كتابتها، ويسجل بداية دخولها اللغة وأصولها الاشتقاقية ويتتبع تطورها حتى نهاية فترة الدراسة أو نهاية وجود الكلمة.

المعجم الاشتقاقي أو التأثيلي؛ الذي يركز اهتمامه على أصول الكلمات أو ما قبل تاريخها، وعلى أصولها الحديثة ، مما يجعله مقتصرا على شكل الكلمة دون معناها.

والمعجم التاريخي للغة يعنى بالتطور التاريخي الذي يدور في فلك التتبع لمدلول الكلمة عبر التاريخ. ويجب أن يكون قائما على العناية بالأصول، ثم الفروع عن هذه الأصول، وهذا يعني أنه يسرد المسيرة التاريخية منذ نشأتها بل ولادتها إلى نهايتها، ولا أريد ب "النهاية" الموت والفناء وإن يكن هذا من الأمور الحاصلة في جمهرة من الألفاظ التي عفا عليها الزمن، أو قل قد انتفت الحاجة إليها[13].

ويعرفه الدكتور علي القاسمي بقوله[14]: هو نوع من المعاجم يرمي إلى تزويد القارئ بمعلومات عن أصل الألفاظ وتاريخها ومعانيها من خلال تتبع تطورها منذ أقدم ظهور مسجل لها حتى يومنا هذا، وذلك يعني أمرين:

الأول: أن يضم المعجم التاريخي كل لفظ استعمل في اللغة، سواء يستعمل في الوقت الحاضر أم لا.

الثاني: أن يوثق المعجم تاريخ كل لفظ في شكله ومعناه واستعماله، ممثلا لهذا اللفظ بعدد من الشواهد.

لقد راود التفكير في وضع معجم تاريخي للغة العربية حياة الضاد منذ العقد الثالث من القرن العشرين، ثم خرج من طور التفكير إلى طور التنفيذ، إلا أن ظروفا حالت دون ذلك[15].

لقد ورد في مرسوم إنشاء المجمع الصادر في 13 ديسمبر 1932م، في المادة الثانية الخاصة بأغراض المجمع اللغوي أن يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية ، وأن ينشر أبحاثا دقيقة في تاريخ بعض الكلمات وتغيير مدلولاتها، ومن بين الأعضاء الذين عُيّنوا في أكتوبر 1933 نجد المستشرق الألماني أوجست فيشر(ت1949) من جامعة ليبزج[16]، الذي قدم إلى مجمع اللغة العربية بالقاهرة تقريرا خاصا بطريقة تأليف المعجم التاريخي للغة العربية، هذا التقرير الذي بيّن المعجم المثالي في نظره، أما صنعه للمعجم فكان مخالفا لذلك، لأنه لا يستطيع القيام بالمشروع بمفرده[17].

وخاصة بعدما اضطرته الحرب العالمية الثانية (1939-1945) إلى العودة إلى ألمانيا إلى أن وافته المنية هناك، وضاعت المواد التي أعدها فيشر ، ماعدا المقدمة وجذاذات من الحرف الألف .

وبعد مدة طويلة تأسست جمعية المعجمية العربية بتونس (في أوساط الثمانينات) لتجديد الاهتمام بالمعجم التاريخي ، وأنشئ مشروع المعجم التاريخي سنة 1990م، فلم يكن حظه أحسن من سابقه، نظرا لعدم تفرغ القائمين على المشروع له ، ولهذا تقرر إنشاء هيئة مستقلة تابعة لاتحاد المجامع اللغوية و العلمية العربية ، وسميت بهيئة المعجم التاريخي للغة العربية، ومقرها بالقاهرة،وقد أنشئت سنة 2004م، وتعمل على تكوين المئات من الأدباء والعلماء واللغويين للكشف عن تراث العربية[18].

3- أهميته:

أصبح المعجم التاريخي ضرورة لا غنى عنها في عصر الإعلاميات والمعلومات المتنوعة ،فهو ذاكرتنا اللغوية والثقافية والحضارية ، ومرجعنا العلمي سيحدث ثورة في الدراسات التاريخية واللغوية، وسيكشف للباحثين عن كنوز كانت مدفونة وعن معارف لم تكن متاحة من قبل، المعجم التاريخي للغة العربية ليس فحسب ديوانا للعربية يضم بين دفتيه مفرداتها وأساليبها، مبانيها ومعانيها، ما استخدم منها وما أميت أو هجر، ما حدث لها من تغير عبر الأزمان والأصقاع، بل سيكون كذلك ديوانا لتاريخ العرب والمسلمين، ديوانا للأحداث الكبرى من الفتوح وحروب وهجرات وكوارث، ديوانا لحياتهم الاجتماعية بنظمها ومظاهرها المادية والروحية ، ديوانا لأفكارهم ومشاعرهم، ديوانا لعلومهم ، ومعارفهم وخبراتهم، ديوانا لعلاقاتهم بالشعوب الأخرى ولتأثرهم بها، ولا نبالغ إن قلنا المعجم هو الوجه الآخر للحياة الإنسانية بكل تجلياتها المادية والروحية[19].

فهدف هذا المعجم كما يقول أكسفورد التاريخي الكبير[20]:

- الوصف الدقيق لمعنى الكلمة وأصلها وتاريخها.

- محاولة لانجاح أمور ثلاثة :

1-أن يبين كل كلمة على أي أساس صارت عربية ؟ وكيف؟ وفي أي صورة؟ وفي أي مدلول؟ وأي تطور في الصورة والمعنى طرأ عليها منذ ذلك الحين؟ وأي استعمالاتها هجر على مرّ الزمن؟ وأيها ما زال باقيا؟ وفي أية استعمالات جديدة وبأية كيفية، ومتى؟

2- أن يصور هذه الحقائق بمجموعات من الشواهد يمتد زمنها منذ استخدامها الأول الذي ظهرت فيه الكلمة إلى ما وصلت إليه، فترد الكلمة مصورة تاريخها ومعانيها.

3- أن يعالج أصل كل كلمة على أساس الحقيقة التاريخية وحدها، وفقا لمناهج فقه اللغة الحديث ونتائجه.

ويمكن أن نذكر في هذا الصدد ما قدمه الدكتور بلعيد صالح من نقاط ينوه فيها بأهمية هذا المشروع كايلي[21]:

- سيؤكد هويتنا من خلال دراسة اللغة العربية، والعمل على التأريخ لها، ولا شك أن هذا له دور في التعبير عن تلك الهوية، باعتبار رصيد الأمة العربية الفكري وذاكرتها اللغوية والثقافية هي اللغة العربية.

- سوف يسد المعجم التاريخي فراغا في قلة المصادر والمراجع، وسوف يجيب حقيقة عن كل خصوصيات اللغة العربية بعمق وبدقة متناهية، مركزا على النواحي التطورية، دون أن تخرج عن نظامها اللغوي العام .

- ستوضع العربية بفضله موضع اللغات العالمية الحية التي أنتجت معاجمها التاريخية.

- سيؤكد المعجم التاريخي الروابط واللغوية الجامعة بين مستعملي اللغة العربية، ويوضح مدى ارتباط هذه اللغة بأهلها وحضارتهم، وبالأنجاس الذين خدموها عربا كانوا أم غير عرب.

- سيؤكد المعجم أصالة اللغة العربية وعمقها السحيق، وسيساعد على دراسة اللغة العربية دراسة علمية ووصفها وصفا لسانيا دقيقا، ويجيبنا على قدمها بين اللغات العربية.

- سيعرفنا المعجم التاريخي على العربية القديمة، وعلاقتها باللغات العروبية (السريانية، الثمودية، الصفوية، الحبشية، النبطية، العبرية، الكنعانية...)

- سيُدحض المقولة الخاطئة : السامية أمّ اللغات .

- سيكون المعجم التاريخي مرجعا لكل المطالب، وسيُلبي رغبات كل باحث في اللغة العربية.

- سوف يجيب كل سائل عن أية لفظة، شاهد، مسكوك، مثال، وصف حيوان، جماد قيل في اللغة العربية.

- سيمكن من تدقيق قواعد اللغة العربية، كما يساعد الباحثين في كل الاختصاصات من إنجاز أبحاثهم بشكل دقيق.

- سيمكننا من تدقيق معاجمنا المدرسية ، ومن تصحيح شواهد العربية .

- سيمكننا من الوصول إلى المادة الأصل في اللغة العربية، والوصول إلى كل المظان، ويكون مادة لوضع المعاجم المتخصصة.

- ستدخل العربية عبره ميدان الصناعة المعجمية، وسوف يكبر فيها الاهتمام بما تملكه من زاد معرفي قديم وحديث ، يكشف عن أصالتها وعمليتها.

3. بناء المعجم التاريخي للغة العربية:

أ- مرحلة ما قبل الإنجاز:

ينبغي قبل البدء في جمع مادة اللغة العربية من نصوصها في كل عصر،إعداد قوائم إرشادية للألفاظ المستعملة في كل عصر،ويقترح محمد حسن عبد العزيز الخطوات الأولية لهذه القوائم[22]:

أولا: اختيار معجمين أو أكثر من المعاجم الحديثة (المعجم الوسيط،والمعجم الأساسي، والمنجد في اللغة العربية المعاصرة) وإحصاء جذورها، وما اشتُقّ منها من الألفاظ.

ثانيا: اختيار معجمين أو أكثر من المعاجم القديمة(لسان العرب،تاج العروس)وإحصاء جذورها وما اشتقّ منها.
والذي يُقصد بالإحصاء ليس العدّ فحسب، بل ذكر الجذور مرتبة وفق
ورودها في المعجم، وذكر مشتقاتها وفق المتفق عليه في الترتيب الداخلي للمداخل، والهدف من القوائم الإرشادية هو[23]:

1) تحديد حجم المعجم بتحديد كمّ مداخله.
2) توزيع العمل على اللّجان العلمية.
3) التعرف على مشكلات التوصيف والترتيب
4) اقتراح حلول مناسبة لتلك المشكلات.

ومن خصوصيات مشروع المعجم التاريخي للغة العربية أنّه يتطلب:
أولا:الاعتماد على مجموعة من المعطيات المتمثلة في النصوص الكثيرة التي وصلت إلينا.
ثانيا:احتياجه إلى وسائل عظيمة وناجعة للتصفح الشامل والمنتظم لهذا العدد المهول من النصوص عصرا عصرا وفي جميع الميادين.
ثالثا:احتياجه إلى منهجية علمية دقيقة جدا للمقارنة اللغوية الدلالية بين الألفاظ[24].
ويسوقنا الحديث هنا إلى فضائل المدونة اللغوية أو الذخيرة اللغوية التي تعد عملا سابقا وتمهيديّا لعمل المعجم التاريخي، وقد بُدئ فعلا في إنجازها، ويتوقع أن يكون حجمها ضخما يفوق الملايين من الألفاظ ولكنَّ حظَّها أنها ستنجز في عصر الحواسيب[25]، التي سيتمٌّ بفضلها الإحصاء والبحث والتقصي، والإجابة عن كثير من الأسئلة.
وتعتمد المدونة على النصوص الموثقة والمحققة في غاية الدقة، والكفاءة، عبر قرون عاشت فيها العربية، والتي تمتد إلى زمن النقوش قبل العصر الجاهلي، وتشتمل هذه المدونة على[26]:

1 . النقوش التي وصلتنا عبر حضارات العرب القديمة مكتوبة على الألواح ،والصخور وغيرها .
2 . نصوص الشعر العربي الجاهلي، والإسلامي والأموي والعباسي وصولا إلى العصر الحديث .
3 . نص القرآن الكريم الذي يمثل العربية الفصحى .
4 . نصوص الحديث النبوي الشريف الموثّقة بالإسناد الصحيح .
5 . نصوص لهجات القبائل العربية الضاربة في القدم، والتي احتفظت بخصائص العربية.
6 . المصنفات المتنوعة في ميادين التفسير، وعلوم الحديث، والبلاغة والنحو والصرف والمنطق والفلسفة والاقتصاد والتاريخ ... و كل المعارف التي أنتجتها العقلية العربية عبر العصور.

وتغطي هذه المدونة ، الرقعة الجغرافية للدولة الإسلامية التي وصلت بحدودها داخل شبه قارة آسيا وإفريقيا .

ب **مضامين المعجم التاريخي للغة العربية:**

من أجل الوصول إلى الهدف المنشود من المعجم التاريخي، لا بد أن يتضمن ما يأتي[27]:

أولا: إثبات الأصول : وينقسم إلى شقين :

أ) **الأصول الأولى للكلمات:**

فكثيرا ما نجد كلمات عربية تنسب إلى العبرية أو الفارسية أو غيرها ، دون التحقق من أصلها فعلا، فالواجب رد مثل هذه الكلمات إلى أصولها ردّا صحيحا، وهذا يتطلب معرفة باللغات ذات الصلة بالعربية .

ب) **اللهجات العربية القديمة:**

المعاجم العربية القديمة مصدر مهم للهجات العربية ، وكذلك كتب اللغة والنحو وفقه اللغة، والبحث فيها جزء ضروري لمعرفة تاريخ مفردات اللغة ،وهنا تأتي مسألة الفصيح وغير الفصيح في المعجم التاريخي، فعندما يدون المعجم التاريخي كلمات عامية، فهو يدونها باعتبار ذكر التطور، لا باعتبار أنها من العربية الفصيحة.

ثانيا:**إثبات التطور:**

فالمعجم التاريخي سجلّ لتاريخ الكلمات العربية، ولذلك لابد من إثبات حركة التطور التي خضعت لها المفردات، وخاصة بنزول القرآن الكريم فقد شهدت ميلاد دلالات جديدة لكلمات موجودة من قبل.

ثالثا: **سجل الحياة:**

فالواجب أن يضمّ المعجم التاريخي الألفاظ الدالة على معالم الحياة ،عبر العصور المختلفة، مثل ألفاظ الملابس، والأطعمة، والحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والأشربة، ذلك مما هو مهم في معرفة تاريخ اللغة .

رابعا : **التكامل في البحث والعرض** : والمقصود بالتكامل هو أنّ المادة المعجمية الواحدة يتولاها مجموعة من العلماء والمتخصصين، كل واحد منهم في مجاله، فقد يكون في المادة الواحدة مجالات علمية متعددة تحتاج إلى خبرات متكاملة .

ويرى الأستاذ: محمد علي عبد الكريم الرديني أنّ المعجم التاريخي يعالج نشأة الألفاظ بحسب طبيعة اللغة العربية ، وعلى هذا الأساس يقسمها إلى ثلاثة أقسام هي[28] :

1) النوع الأول : الألفاظ العربية في اللغات السامية.

2) النوع الثاني : الألفاظ المعربة من الفارسية أو اللاتنية أو غيرها .

3) النوع الثالث : الألفاظ العربية التي ابتكرها العرب و التي لا توجد نظيراتها في اللغات السامية.

الخاتمة

لقد أفضى بنا البحث إلى نتائج أساسية تتمثل فيمايلي :

1 – ليس لنا من تراثنا معجم تاريخي ولا يمثله أي معجم مطول .

2- لا يستغني المعجم التاريخي على الأصول اللغوية العربية.

3- وضع المعجم عمل جماعي يشترك فيه اللغوي كما يشترك فيه العالم والأديب والفيلسوف.

4- يسد المعجم التاريخي فراغا في قلة المصادر والمراجع.

5- يوضح مدى ارتباط اللغة بأهلها وحضارتهم.

6- يعرفنا المعجم على العربية القديمة وعلاقاتها باللغات السامية

7- يصبح المعجم التاريخي مرجعا لكل المطالب .

8- سيكون مادة لوضع المعاجم المتخصصة.

الهوامش

1- المعجم التاريخي للغة العربية في ضوء متغيرات الألفية، عبد العزيز بن عثمان التويجري، بحث منشور سنة 2008م على موقع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

2- ديباجة ندوة المعجم التاريخي للغة العربية (قضاياه النظرية والمنهجية والتطبيقية)، فاس المغرب 10/8 أفريل 2010

3- ينظر: صناعة المعجم الحديث -أحمد مختار عمر، علم الكتب القاهرة، مصر، ط.1، 1418هـ-1998م، ص:57

4- ينظر: المرجع نفسه، ص:56.

5- المعجميات العربية دراسة منهجية، محمد علي عبد الكريم الرديني، دار الهدى عين مليلة، الجزائر، ط.2، ص:12

6- بناء المعجم التاريخي للغة العربية واقتضاءاته النظرية،عز الدين البوشيخي ،بحث منشور في 2جوان2011 على موقع شبكة صوت العربية.

7- ينظر: دراسات مصطلحية، الشاهد البوشيخي، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة،ط.1، 1438هـ،2012م، ص:15.

8- ينظر:المعجم التاريخي للغة العربية-علي القاسمي، بتاريخ 1426/8/15هـ، WWW .google . com/al fawanis.mht

9- ينظر: اللسانيات(المجال والوظيفة والمنهج)، سمير شريف أستيتية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع-ط.1 ،2005م

10- المعجم التاريخي للغة العربية، (في ضوء متغيرات الألفية)، عبد العزيز بن عثمان التويجيري منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، www .isesco .org.ma/2008

11- حميد العواضي، الألفاظ اليمانية وبناء المعجم التاريخي العربي، بحث منشور 2011 ، شبكة صوت العربية-www.voiseofarabic.net

12- ينظر: المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، ص: 54 ،55.

13- ينظر: رحلة في المعجم التاريخي، إبراهيم السّامّرائي، عالم الكتب القاهرة ،مصر، ط1419،1 هـ / 1999 م ،ص71

14- المعجم التاريخي للغة العربية، هل نستطيع أن ننجزه بعد مائة عام ؟ علي القاسمي، بحث منشور على موقع www ,iragalkalema ,com

15- ينظر:المعجم التاريخي للغة العربية في ضوء متغيرات الألفية، التويجيري.

16- ينظر المعجم التاريخي للغة العربية، وثائق ونماذج، محمد حسن عبد العزيز، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ط1/ 1429 هـ – 2008 ،ص 27 -28

17- ينظر مناهج المستشرقين في الصناعة المعجمية، عبد العزيز بن الحميد، بحث مقدم إلى ندوة قضايا المنهج في اللغة والأدب، فاس 18ماي 2011 ص: 9 ، على شبكة صوت العربية.

18- ينظر: المعجم التاريخي للغة العربية، محمد حسن عبد العزيز، ص.11.

19- ينظر: المعجم التاريخي للغة العربية (وثائق ونماذج) -محمد حسن عبد العزيز، ص.42.

20- المعجمات العربية، محمد علي بن عبد الكريم ، ص: 205

21- المعجم التاريخي للغة العربية ،إجراءات منهجية ، صالح بلعيد ، بحث منشور في سجل أعمال الندوة الدولية : العربية الراهن والمأمول، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ط.1، 1430هـ/2009م، ص: 498.

22- ينظر: المعجم التاريخي للغة العربية، ص:176.

23- ينظر: المرجع نفسه، ص:176.

24- ينظر: المعجم التاريخي وشروط إنجازه، عبد الرحمن الحاج صالح ص:5 ، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر، ع.5، 2007/06/2م.

25-ينظر: المرجع السابق، المقال نفسه، ص 14.

26-ينظر: علم اللسانيات الحديثة نظم التحكم وقواعد البيانات، عبد القادر عبد الجليل، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط.1، 1422هـ/2002م، ص: 591-592.

27- بنظر اللسانيات، سمير شريف إستيتية ، ص: 344.

28- ينظر: المعجمات العربية،دراسة منهجية، محمد عبد الكريم الرديني، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، 2006، ص: 204